

الديمقراطية الحقيقية مطلبٌ شعبنا الملح

نداء إلى الرأي العام العالمي

التسبيل الحبل أزفة التبدل

وجه عدد من الشخصيات السياسية من قادة ومثالي حركة المعارضة العراقية والرأي العام في بلادنا، نداء إلى الرأي العام العالمي حول الأوضاع الاستثنائية في البلاد والسبل إلى حل أزمتها. ومطالب النداء الصادر في ٢١ شباط الماضي باحترام حقوق الإنسان في العراق وتحقيق الديمقراطية للشعب من خلال إقامة الحكم الدستوري و دولة القانون، محددة المقدمات المهمة لذلك على النحو التالي:

- ١ - اطلاق الحريات الديمقراطية بما فيها حرية الصحافة وحرية التنظيم والتظاهرات والنقابي وحرية التجمعات
- ٢ - اطلاق سراح جميع المعتقلين الحزبي والتظاهرات والاضرابات.
- ٣ - اعادته جميع المحررين من سجن الوطن وتوضيحهم عن بزهتهم وممتلكاتهم التي صادرتها السلطة الحاکمة.
- ٤ - الغاء المؤسسات المقمعة كالتالي:

تعقيب
أسار النداء الذي وقع عنه من الشخصيات الوطنية والإسلامية العراقية والذي نشرت محتاها نصح وتتشير إلى طغيان الشمس جبراً ضافياً عنه في الصحف الأولى، اصداها واسعة في اوساط الرأي العراقي في الداخل والخارج، اوعظت له تقييمات متعددة وتبشيرية، وقد ترجمت للمرقع عبد الرزاق الصافي بصفته أحد موهبي البقية على ص ٢

يا عمل العالم اتحموا
وطن حر وشعب سعيد

طيران الشعب

الجريدة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

العدد ٨٤٤ - آذار ١٩٩٠ - السعر ١٥٠ فلساً

على طريق الشعب

بيان الحزب الشيوعي العراقي

في الذكرى ٥٦ لتأسيسه

فقدنا النضال من أجل الخلاص من الدكتاتورية وتحقيق البديل الديمقراطي

أيامنا شعبنا العظيم انها العمال والفلاحون والطلبة والمثقفون، والمكربون الشرفاء، والكتبة والبرهون والنجار واليهود عرباً وكرداً وأقليات قومية. يستقبل حزينا في الحادي والثلاثين من هذا الشهر الذكرى السادسة والخمسين لتأسيسه. وبغتم هذه الشماسية الضالدة الجديدة لتوجه الحكم، حينما كتب في أرجاء وطننا المذهب، المجدد على مواصلة النضال من أجل الاهداف النبيلة، في الديمقراطية والازدهار الاقتصادي والعدالة الاجتماعية والتقدم الاجتماعي والسلام.

فلقد ابتق حزينا كحركة سياسية مقدامة من صميم حركة شعبنا الوطنية الثورية وحركة طبقتا المعاملة الفتية، بينى الفكر الاشتراكي العلمي وسيزود بالماركسية اللينينية، ليتاصل من أجل:

- الاستقلال والسيادة الوطنية، لتخليص الوطن من السيطرة الامبريالية ومآهدها التجارية، واجلاء الجيوش الاستعمارية.
- تحرير ثرواتنا الوطنية وفي مقدمتها النفط.
- القضاء على النظام الاقطاعي وتوزيع الأراضي على الفلاحين.
- حقوق العمال وحرياتهم النقابية.
- الحريات الديمقراطية لجميع الشعب واحزابها الوطنية والحقوق القومية للشعب الكردي والحقوق الثقافية والادارية للاقليات القومية.
- تصرة الشعوب العربية المناضلة من أجل التحرر والديمقراطية والوحدة، وساندة نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الامبريالية والصهيونية.
- دحر الفاشية وحماية السلم وأمن الشعوب.

وأبنت الشيوعيون العراقيون، جيلا بعد جيل، انهم اوفياء للشعب، منضولون للوطن، تصفصوا ومظاهر الجماهير والاضرابات والتمرد والطلبة وانتفاضات اللاجحين وثورات الشعب، وقدموا التضحيات الغالية، وسعد قاندهم وانقادهم لانضال الاعداء المشائين واستشهدوا في ساحة الضيق الوطني والطني والقومي وتحملوا عذابا السجن والنفي من أجل انصار قضية الشعب العادلة.

البقية على ص ٧

في تقرير بر ٢٣٥ صفحة

الحكومة العراقية

أكثر الحكومات قمعاً ووحشية

والتعذيب والقتل. وأفاد التقرير ان القومية الكردية في العراق تعرضت إلى درجة شديدة من القمع، خاصة في الستين الماضيين. فبعد استعمال الاسلحة الكيميائية للقضاء على التمرد الكردي في عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨ تقوم الحكومة العراقية بتفيذ برنامج إعادة توطين اجباري له أعاد تهدد الهوية القومية الكردية واستمرارية ثقافتهم.

ويلاحظ التقرير ان الحكومة العراقية قد اتخذت تدابير استثنائية لكي تحوّل دون وصول أخبار عن ممارساتها المتعلقة بحقوق الإنسان إلى المجتمع الدولي. فالقانونون العراقيون الذين يرفعون أصواتهم حوّن حقوق الإنسان يعاقبون بشدة، وحتى المهاجرون العراقيون يخشون فع رسائل الأمن العراقيين الموسومين في الخارج. اما الصحفيون الغربيون الفلانت الذين أصبح باليدسول قائله لا يظنن له العائد، كما لا يسمح للدبلوماسيين الأجانب بالارتباط محدودة ومقيدة مع البقية على ص ٢

منظمة انسانية:

وصف تقرير اصدرته منظمة (منظمة حقوق الانسان في الشرق الأوسط - ميدل ايست واتش) في ١١ شباط الماضي العراق بأنه دولة ذات نظام بوليسي متطور، وإن حكومته من أكثر الحكومات القمعية اليوم لعماً ووحشية. وترجم الحكومة العراقية مواطنيها تقريبا من جميع الحقوق الأساسية وتقمع بقسوة حتى أسوأ مظاهر المعارضة. ومن بين التجاوزات المثبتة في هذا التقرير الذي صدر باللغة الانجليزية بعنوان "حقوق الإنسان في العراق"، وهو في ٢٣٥ صفحة، إعادة التوسيط الاجباري والاعداد، والاعتقال والاحتجاز التعسفيين، والتعذيب والإخفاء، والاعدام السريع، وللمظ التقرير انه ليس هناك وسائل قانونية يمكن اللجوء اليها للحد من هذه التجاوزات. يصف التقرير كيف تفرض الحكومة العراقية حكمها من خلال الحرب الحاكم الذي لا يسمح بتعدد الآراء، ومن خلال شبكة واسعة الانتشار من المحررين، وعن طريق إعادة الشخصية، للرئيس صدام حسين، واجهزة الشرطة، السرية التي لها سلطة الاعتقال والاحتجاز دون محاكمة

ناميبيا الحرة:

على وقع شديد التحيز الازعيمي المبارك الله افريقيا، وسط الرفعات التقليدية والاعاني الجماعية الوطنية للسود والبيض، خفت راية استقلال ناميبيا، بعد ٧٥ عاماً من الاحتلال العنصري. واتزل، في ملعب الاستقلال في ويندهوك، حيث كان الجمهور يهتف، علم جنوب افريقيا، ليرتفع بلمه بدمه التاريخي رمز لانصار الشعب الذي خاص، بقيادة سويلو، الكفاح المسلح وطوال ٢٣ عاماً شاقه وصعبة.

تحية لشعبك البطل!

على أفق لن يخلمن من العصاب. وسعماً البطل. وتحية من رفاق يعرفون بماذا يعني الدرس اليبيل الذي قدمتموه للمناضلين من أجل الحرة.



قمة عمان لـ «مجلس التعاون العربي»

الأولوية لإلهامات الأمانة والسياسة

وتخصّصوا المشكلة السياسية وسبل حلها، حيث تقوم اجترحات مغيرة وإدراة جديّة على تشوّل نظام مدام حسين السافر في الدّشّون اللبانية، فإننا نسوهم لعماد اعتراضات أصول عمدة مغان إلى يوم واحد (٢٤ شباط) بدلاً من ميين كما كان مقرراً لها في الأصل. ومع أن مستشار السّوتيس المصري للشؤون السياسية، إسماعيل الباز، اعتبره في تصريح سريع له، أن اعتراض القمة لا يعنى اختلافات أو مشكلات، فإن المرعيقين رأوا في هذا التصريح، الذي لم يوضح أسباب الاعتراض، تأكيداً على وجود اختلافات والمشكلات بين أركان المجلس.

ولقد كانت نتائج قمة عمان لـ «مجلس التعاون العربي» من النّكل المتجلى هو الأفاق الحدودية، وأقرب ما يكون إلى الحلف الأمني والسياسي.

في أول قمة بعدها مجلس «التعاون العربي»، في مطلع عامه الثاني، وقع رؤساء العراق، الأردن، مصر، اليمن الشمالي (١١) اقتراحاً لتعاون الاقتصادي والقمي والشّاسي. وصدّقوا لاجدق هذه المقصود، وشكلوا لجاناً بعد العرم، مهما أجدقت، امتدازاً لها على الاتفاقيات التي درجت الحكومات العربية المختلفة على قعدتها فيما بينها، بما يدفع إلى التساؤل الملح حول طبيعة التكامل الاقتصادي التي وعدت الحكومات الأربع بتخقيقها من زمن قاسي.

إن هذه الاتفاقيات لم تقرب من المحلات الجوية التي تشكل القاعدية الأساسية لكل عملية كميّة كتنوع وتبادل الاستثمارات والعملة كما تنوع الصّوراد المادية والبشرية، والتكامل الصناعي في ميادين الزراعة والصناعة والثروات الطبيعية والخدمات. وفضلاً عن هذا فإن البيان الختامي للقمة لم يتضمن أي إشارة إلى توسيع اتجاده الذي الحكومات الأربع لتتوسّع قدراتها السياسية والعسكرية لمواجهة التحديّات التي تواجهها أحد أعضاء المجلس، الأردن، في غضون السنة الأولى للمجلس، عندما بدأت الأزمات الحارقة في اسرئيل والحدود القائمة عليه عن وجود خطط لها، لبعها لجهة الهجرة بهدف إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة يهودة نحو الازد إلى وطن جديد فلسطينيي ضمن مشروع اسرئيل الكفري. بل إن الأردن شرح من القمة بخسة أمثل كبيرة أفصح عنها وزير الخارجية الأردني مروان الفطّام في مؤتمر الصحفي الذي أعقب احتتام القمة، إذ أعلن أن الملك حين قدم إلى شركائه الثلاثة يطلب لديهم تقصدياً ومالياً وسياسياً لتوفير مستلزمات التصدي

بَيْن الصَّهْرَاءِ وَالمَصْرِ

والصَّهْرَاءِ المُستجِدَّة !

فوضاح المحابرست الاسرئيلية في مصر، نشرته الصحف الرسمية ابتداءً من اقتراب التوصل إلى اتفاق جديد مع صندوق النقد الدولي، ليتركب رجب القاهري، العادي، بحكم خبرته السابقة مع مثل هذه الاتفاقيات، إرصاد عبدة متلاحقة كما نوعاً، ما سبقه بالمرجع أصلاً أمام إزمات قائمة لا تهني.

احداث كثيرة تتفاعل داخل مصر، ترفع من درجة حرارة الشارع، الذي قد يتبدد لوهلة الأولى، فثلاً، يتناهو، في الوقت، من ذلك.

فمن الهمم البومي، الكساف وراه الأزمات التي أصحمت - أو كادت - تقليدية، هي تصاميفها المصطنعة، العذلاء، والمواصلات والاسكان. إلى الهموم المستجدة كل يوم، ومنها قانون الاسكان الجديد، الذي يسمح بهدم كل المساكن التي يزيد عمرها عن ٥٠ عاماً، وتقدر نسبتها بحوالي ٧٨٪ من عدد المساكن في مصر، وهو القانون الذي أحاطته وزارة الاسكان والتعمير لمجلس الشعب، تحت ضوابط مكنة المغفارات السابقين إلى التخلص من المساكن (مخارو) ملايين مواطن على الأقل سابقين بعد القانون الذي اشّار في حياقه بانه قديم، وعدمه هتاف السّاسان بمعي قطع العرض.

في قانون الاجراءات القديم، وضع السؤال أمام اصحاب المغفارات للدولق إلى ائصال الممتلكات سواء الابسيحة (بما ستناقذ مثلاً) كرضى الاستثمارات الفسيرة، التي تنسب إلى الاسكان الكساف، الذي لا يبني حاخا الابسية الساسقة من المصريين. ولا تهني هذه الهموم المستجدة عند الفضيحة الجديدة من فضائح (المصامد) الاسرئيلية في مصر، وقد فضلت جريج المغفارات المزودة وتويريب المحدرات، والبور الزراعية الفاسدة، وكثفت بالهدوء من اسرئيل الأمريكي الجنسية الفاسدة، مع اسرئيل الذي يمارس الشفاعة الجنسي مع غفارات الأطفال من الفاشة إلى يوم سوبف، والذي تضاربت بيانه التفسير والتصريحات الرسمية، حول ما إذا كان مرضاً بالأيزس ١؟

وبين قانون المساكن الجديد.

تمة المنشور على ١

جسور إلى...

مسئل

وقد وقع التذكار من: أحمد الحويدي، د. أحمد الحلبي، ابراهيم أحمد، د. تحسين معلم، جلال العباسي، اللواء حسن مصطفى الشفيق، د. حسن الحلبي، د. رحيم عبيدة، رسول ماملد، سليم الفخر، صالح عبد الرحمن، عبد كلك، د. هادي الحكيم، زبير محمد عبد سزاق الصافي، علي عبد الله العبيد، د. قياتي قطبي، كمال الدين كاكلي، د. ليثية كافي، د. مسعود البرازلي، د. مصطفى جمال الدين، د. مسعود الويس، د. السيد محمد بحر العماد، د. محمود عثمان، هاني راغبي.

تمة المنشور على ١

تقريب

النساء لجدشتا عن تقيمه له، فأجابنا بما يلي:

إن هذا النساء، من وجهة نظرنا، ذوات ايجابية قام بها عدد من الشخصيات العراقية المعتمنة على ذات اتجاهات سياسية وفكرية، واتسادت ايجابية وقوية متعددة، اجمعت على اعداء مشتركة وادارة توجيه بها إلى ابناء شعبنا لنضال من أجل تقيدها، والتي الرأى العام العربي والعالمى والهياكل الدولية والاسبانية ذات العلاقة، لمساندتها ودعمها بشئ الاشكال والسبل الممكنة.

والنساء هذا المعنى هو جد نفسياتي جيد، من أجل توحيد الصفوف والقوى والاجراوب العراقية والاسلامية حول هذه الاهداف المشتركة، وإزالة حجابات الجاهل واليه متخلف اوساط المعارضة العراقية لتأييد الاهداف التي جعلها النساء.

تمة المنشور على ١

منظمة إنسانية...

كردية بانكلها واعادة توطينها في مناطق اسرئيل. بالرغم من انتخبات التكملة الوطني في عام ١٩٨٩ والودعوان صنتورازا والتجزؤ اسرئيلي وشك الصفود، ليس هناك مجال للتفاوض بل حربية العنبر والارحام لتعدد الاغراب وحيل الجماعة من التعذيب والقتل على وشك التحقيق بعد ٢٠ سنة من القيادة الغريبة للرئيس صدام حسين.

وبين التفرير الادارة الامريكية في عهد رونالد ريغان وادارة جورج بوش بسبب الاهتمام الضليل الذي أعطيها للجزائرات العراقية، حيث وضع كل منهما هدف بناء علاقة صداقة جديدة مع الحكومة العراقية فوق اعتبارات حقوق الانسان. في السنوات القليلة الماضية، بالرغم من استعمال العراق للاسلحة الكيميائية، والرغم من التجاوزات العييفة والمكررة لحقوق الانسان فقد عادت الولايات المتحدة إلى مد العراق بالقروض وسهك التصدير والاستيراد، وإلى تسليم الحكومة العراقية بعض الملاترات لشراء الاسلحة الزراعية اليدوية والتمتع بظن حكومية جورج بوش سوى دعم قاتر للجبهة الرامية لادانة التجاوزات العراقية أمام لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان.

تمة المنشور على ١

المواطنين العراقيين وبسبب لأي منظمة دولية لحقوق الانسان في الشرق الاوسط التي تتعطل على معلومات واوة عن عمليات الحكومة العراقية المتخلفة بحقوق الانسان. وتلك من خلال عشرات المقابلات - في الولايات المتحدة وأوروبا - مع مهاجرين عراقيين وديبلوماسيين وصحفيين وآخرين من رواد العراق، كما تم فحص أدلة وثائقية حول ممارسات الحكومة العراقية، بما في ذلك تفهيم وثائق من الحكومة نفسها.

ولو الرغم مما تقدم فقد أمكن لمصطفة متابعة حقوق الانسان في الشرق الاوسط التي تتعطل على معلومات واوة عن عمليات الحكومة العراقية المتخلفة بحقوق الانسان. وتلك من خلال عشرات المقابلات - في الولايات المتحدة وأوروبا - مع مهاجرين عراقيين وديبلوماسيين وصحفيين وآخرين من رواد العراق، كما تم فحص أدلة وثائقية حول ممارسات الحكومة العراقية، بما في ذلك تفهيم وثائق من الحكومة نفسها.

منذ تخفي هذه التجاوزات خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية الحرب الابرية - العراقية بالرغم من حدة علاقاته عامة واسعة ذاتها مع الحكومة العراقية في الغرب لمحطة إلى أن استباحات وقت السلام قريبة جداً. نهاية القتال استعملت الحكومة الاسلحة الكيماوية ضد المدنيين الأكراد وقامت باهتزاز الجبري لقرى ومدن لحقوق الانسان.



الساندينيون...بجبهة الهزيمة واستعادة ثقة الشعب نيكاراغوا

التطلع الصربي صفحة الحرب الاهلية المبررة

بعد انسحاب القوات الروسية من أفغانستان عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠، ان حكومتها أفغانستان تعاتبني من مصاعب جديدة، لكن الهزائم التي حلت بالمتعدين ومصارهم الأفارقة، والجموع التي لأسباب القتل الجماعي للسندينيون، وقبيلهم بأعمال الخطف وتخريب قوتها الحكومية الخدمات العامة، والاتجار بالمواد المخدرة، والسلاح، والصراع العمومي فيما بينهم من أجل مراكز النفوذ، وفضل حكومتهم الكارترية في تخليق أي من أهدافها، ان جميع هذه الوقائع أفقدت المتعدين اعتبارهم العمومي على المستوى الدولي، وأدت إلى انقراض الاعمال في منقلبهم من قولهم: ففي الاف المصافي التي أكثر من ٢٢ ألف مدافع سلاح والتخلفا وتخريب قوتها الحكومية الشرعية التي وأصلت من جانبها جهود المصالحة واتصالها المستمرة عن الفسادة المعسكرين، ومع التصحبات الوطية والاجتماعية والسياسية المعارضة، فضلاً عن موقفاها التمييزية الحزب والواقعية والمرونة في إطار تنفيذها أهداف

ان العناصر الأساسية للتسوية الافغانية تكمن في اقامة حوار افغاني داخلي يعرض يشارك في جميع هذه الوقائع السياسية العاملة على اراضي افغانستان خارج حدودها، ولكن يصعب وضع هذا الحوار واقعيًا ان تنشأ الظروف الملائمة له. وتزيت ان تلعب الدور الرئيسي هنا عملية إيقاف إرثا للدماء في أفغانستان معتم برغبة في ان تطوى إلى الأبد صفحة الحرب الالهة المسيرة، وان يحل محل هذا السلام، وفي تطلعه عموماً هذا يستحق ضمان كل قوى شعور الحياة للسلام والحرية.

افغانستان

بعد ما يزيد على عام على رحيل القوات الروسية من أفغانستان تبين بجلاء زيف ادعاءات قوى الشيوعية المضادة، ومن يدعونها في البعثات الملتزمة، وكذلك في التسوية وبدلان رجعية أخرى، من ان السب الرئيسي لاستمرار القوات الافغانية هذا الذي هو وجود القوات السوفيتية.

قوتيرة الحرب وارقة الدماء والتأثر والتخريب مازالت مستمرة. ويمكن اعتبار المواقف العسكرية الأخيرة، التي قادها وزير الدفاع الجنرال شاه روز تاناي، حلقة جديدة في مسلسل الحرب الشرسة على الثورة الافغانية. فقد حظت تلك المواقف بدعم من عصابات حكيمتار واجهت استخبارات الجيش السوفيتي.

والياحت عن اسباب استمرار المأساة الافغانية يجب ان نذكر أولاً في عدم الاتزام بتناقضات جديد التي وقعت يوم ١٤ نيسان ١٩٨٨ من جانب السكاستان باعتبارها احد الازداد العنيفة مباشرة، وكذلك الولايات المتحدة باعتبارها احد الضامتين لتفويض جديد الافغاني، وتخلي خرفها في مثلثة من الاتفاقيات من بينها: وجود مكاتب ومؤسسات المتطرفين الافغانيون ضد الامم المتحدة، والسكاستان، وتشكيل ما يسمى بالحكومة المؤقتة (محاكمات المتطرفين المرطبة)، وعدم معكرات لتدريب قوى المعارضة والاراضي السكاستانية، وارسال المعدات والعتاد والسلاح، وتهيئة الارضية للتدخل المسلح في شؤون افغانستان، وتوسع مائة الاحكام الدعائية ضد الحكومة الشرعية، ووضع العراقيين في طريق عودة اللاجئين، واتهمك وشك التسامح والصفحات الدولية. وقد أخذت هذه الاتهانات وغيرها منحى جديداً وراسعاً

الاستراتيجية، في ترسيم فكرة الاثنياب بين وجود الجبهة الساندينية في السلطة، وبين استمرار ويلات الحرب والحصار الامريكاني والكمكسات ذلك على حياة المواطنين. كما نجحت في كسب الاحزاب المعارضة بصفعة من تصرفات اوروتيا البيئية والرجعية في التحالف لاسقاط الجبهة الساندينية، الامر الذي يلقي جانباً من المسؤولية على عاتق الجبهة الساندينية نفسها التي لم تجلب عدم الثقة. ويمكن ان نتخّل، في ظل الصراعات القائمة والتعقيدات المتعددة، مصاعب جديدة، بالرغم من احتمال الكورترا على اعادة والتشظن.

وبالرغم من هزيمة الجبهة الساندينية فهي ما زالت أكثر حزب منظم في البلاد، وقد حصلت لرحدها على نسبة ٢٤٪ من أصوات الناخبين، في حين ان المعارضة زابها على ١٤٪ لم تحصل لالا نسبة ٥٥٪.

لقد دلت نتائج الانتخابات على الاتجاه الديمقراطي للجبهة الساندينية، فاضحة بذلك الاتهامات التي كانت تسوقها لسلطتها وحيلاتها والقوى الرجعية التي وطعن الحكم السانديني. واذا ما عرفت الجبهة الساندينية كيف تستوعب هزيمتها المرسمانية وتتغلب على خندق المعارضة بقوة، وعناصرها، وأثير فاعل الحياة السياسية للبلاد، فان هذا سيوفر لثقة لاعادة الاعتبار لتجربتها.

لقد كانت تجربة ثورية فريدة في ديمقراطيتها. ولابد لخبرة الشعب ان تؤكد عدم خطئ التسويجول على اليمين المدعوم من امريكا للخروج من ازمة التخلف والنوس. وكان اوروتيا على حق عندما أعلن بعد فوز المعارضة وان الساندينيون هم المتصورون لانهم نحووا في ان يحولوا كلماتهم إلى أفعال وفي التصرف وفقاً لمبادئهم.

الاستراتيجية، في ترسيم فكرة الاثنياب بين وجود الجبهة الساندينية في السلطة، وبين استمرار ويلات الحرب والحصار الامريكاني والكمكسات ذلك على حياة المواطنين. كما نجحت في كسب الاحزاب المعارضة بصفعة من تصرفات اوروتيا البيئية والرجعية في التحالف لاسقاط الجبهة الساندينية، الامر الذي يلقي جانباً من المسؤولية على عاتق الجبهة الساندينية نفسها التي لم تجلب عدم الثقة. ويمكن ان نتخّل، في ظل الصراعات القائمة والتعقيدات المتعددة، مصاعب جديدة، بالرغم من احتمال الكورترا على اعادة والتشظن.

وبالرغم من هزيمة الجبهة الساندينية فهي ما زالت أكثر حزب منظم في البلاد، وقد حصلت لرحدها على نسبة ٢٤٪ من أصوات الناخبين، في حين ان المعارضة زابها على ١٤٪ لم تحصل لالا نسبة ٥٥٪.

لقد دلت نتائج الانتخابات على الاتجاه الديمقراطي للجبهة الساندينية، فاضحة بذلك الاتهامات التي كانت تسوقها لسلطتها وحيلاتها والقوى الرجعية التي وطعن الحكم السانديني. واذا ما عرفت الجبهة الساندينية كيف تستوعب هزيمتها المرسمانية وتتغلب على خندق المعارضة بقوة، وعناصرها، وأثير فاعل الحياة السياسية للبلاد، فان هذا سيوفر لثقة لاعادة الاعتبار لتجربتها.

لقد كانت تجربة ثورية فريدة في ديمقراطيتها. ولابد لخبرة الشعب ان تؤكد عدم خطئ التسويجول على اليمين المدعوم من امريكا للخروج من ازمة التخلف والنوس. وكان اوروتيا على حق عندما أعلن بعد فوز المعارضة وان الساندينيون هم المتصورون لانهم نحووا في ان يحولوا كلماتهم إلى أفعال وفي التصرف وفقاً لمبادئهم.

أتهمرت دعوى الرئيس النيكاراغوي دانيال اوروتيا عندما اعترف بهزيمته يوم ٢٦ شباط الماضي في الانتخابات الرئاسية أمام مرشحة الاتحاد الوطني المعارض فيولتا شامورو، بعد حكم دام أكثر من عشر سنوات، حيث تولّى الساندينيون السلطة في تموز ١٩٧٩ إثر ثورة شعبية اطاحت بالديكتاتور سوموزا وكانت تتراجع الانتخابات مفاجئة للجميع، فالتفت الامريكى على فرض دانيال اوروتيا في العطفة، وشهدت بذلك أيضاً كثيرة استفتاءات الرأي العام، وكان يوجد شك عظيم في الانتخابات بإمكانية اجراء انتخابات نزيهة، تارثاً لنفسه مناشأ من العنصرية في حال فاز اوروتيا. لكن بشرى لم يتسخطع، بعد اعلان نتائج الانتخابات، ان يتجاهل زعامتها، واتحادشعاعا الزعيم السانديني الذي قال وهو يجابه هزيمته بعوق متمسكاً: نحن نضفر أيضاً بعهد العزيمة التي دارت بسنننا منذ. ولكن ما هي الاسباب التي أدت إلى فشل اوروتيا؟

تعتبر الساندينيون اكثريين على ان الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الحرب الالاتية التي فرضتها اوروتيا، ودعمها المستمر لمصالحات الكورترا في أي أساس نتيجة الانتخابات.

الحرب التي اشعلتها اوروتيا منذ سنوات اضطرت الحكومة الساندينية إلى وضع أكثر من ١٠٠ ألف جندي تحت السلاح بشكل دائم. ونجحت الحصار والحرب في تكديت الاضرار المالية بلغت حوالي ١٥ مليار دولار، وبشيرة بلغت ٦٠ ألف ضحية، عد ان الآثار الاجتماعية والنفسية والسياسية. وقد نجحت المعارضة، في وسايها السياسية

تزال تثير القومية، وضعب على الءءء ان يتصور ان مثل هذه السياسة الساندينية يمكن ان تجلب الوصلت من جانب بلدان امريكا اللاتينية و امركانها الثورية التي تسعى لحماية منجرها والديفان عن استقلالها الوطني ومطوقها العادلة.

ان كورترا التي ترفت، من بين مآثر كبيرة، بمرها الاميد في دعم نضالات الشعوب ضد الامبريالية، خصوصاً في امريكا اللاتينية وافريقيا، تزامه اليوم كوما، وهي، أكثر من أي وقت مضى، بحاجة إلى الدعم والتمسك.

وبالرغم من هذه المحنة، فان سادة البيت الأبيض يتوهمون ان تصورا ان استتلاخ جيوش الساندينيون سيكون عملية سيئة، ويوماً سيوماً باهض. فمخبرنا فاننا نطلب مزرعوا في خاصة واشنطن، ذلك ان ابطال السيراميتاز، ومتصمحي قلعة المونكادان لا يبقوا راية المظلمة.

مقتحمو ولعة المونكادا ان يلقوا راية المقاومة!

نيكاراغوا، وسيدان الامريكانيان، في الوقت ذاته، استنار شعوبها الاقتصادية التي تعاتبني منها كوما، والتي زاد من حدتها ونظور الاوضاع في بلدان اوروتيا الشرقية، وذلك بهدف التأثير على قوتها العمومية للضعب الكومبي واصفاد القرع على الضعب الضعوف.

ان مواقف الولايات المتحدة التي تنسحب، مفضلة، في بعض الاحيان، ان تتسلط على الاتراج الدولي، ان منطلق ان ثمر السرماد في اليونان، تتخفف من مجابهة الثورفة لسياستها المولدانية، فاعمالها الضمنية ونهجها لخيرات الشعوب ومبادئها لتحرقتا ما

تقوم به وتضعدها الادارة الامريكية، واحسانها نشوة والصوره جراه متعزبات عديدة في ماسنسا، من بين أهدافها التطورات الدراماتيكية الجارية في شرق اوروتيا الشرقية، والبرامجات التي اصبت بها الاحزاب الشيوعية الحاكمة في تلك البلدان.

واذ يصعد حكام واشنطن هتسيا الدعاية حول فشل الاشتراكية، ويمارسون تدخلهم الفظ في شؤون بلدان اوروتيا الشرقية ذاتها، فانهم يحاولون تطبيق هذه الاسباب على كوما، وهي الخندق الثوري الوحيد المتبقي في امريكا اللاتينية، خصوصاً بعد فوز حلقة المظلمة التي في الانتخابات التي جرت مؤخرا في

سنتها في الوصول إلى تلك الفائدة باخرة انزال برماتي امريكى من النوع العددي المنطوق، بل انه اضاف إلى تحرك حملة قطع بحرية امريكى ترافقها حملة الطائرات كندى، وتحافظ كل هذه الفع على وجودها في المنطقة الغربية من كوما. كما تاور في المنطقة الغربية من ميامي حملة الطائرات الامريكية المزعزعة لانهوار.

وهذا المسلك القسريسي تكشف واشنطن على طيفها العدواني، وابهاها في التدخل السياسي في شؤون البلدان الاخرى.

ويصعب على المرء ان يعقل في هذه الاعمال الاستفزازية العنصرية التي

بعد ان اتجزت الولايات المتحدة غزوها لنيكاسا في ١٩ كانون الاول الماضي، بدأت تتقدم في ضغوطها وتحرشاتها على اجزاء اخرى من منطقة الكوما، فقد اشأت حملة تلفزيونية على مقربة من كوما مخضفة لبث رسامها إلى ذلك البلد باللغة الاسبانية، وتدفع الحكومة الامريكية في سايها الالاتية هذه بلقها على كوما، وتكسب ثقة التلفزيون السدي مستحقة الشعب الكومبي.

من جانب آخر، وبإيالا في تهديد كوما، قامت قتيبة حربية امريكى يوم ١٧ كانون الثاني بقتل حوالي ١٠٠ شخص من سكان الازل في سياتشالاماميه بهجوم على سفينة الشحن الكوبية هيرمان المحملة بمعدات الكوم.

وكذلك للدمعة العنصرية والكوسينري المبرورة بدافع ومبرايح قد وصلت على الشائك والمخسرين في كانون الثاني الماضي إلى الفاعلة الحرة غرانامانو الواقعة في الازمى الكوبية. وكانت قد



محاميان
عربيان
يحكمان
مصر

كثرت في الأشهر الأخيرة خصوصاً، احاديث السلطة وميلتها عن الديمقراطية المتعدية. فهي مفطرة على العنصرية والاطلاق الوعود بفعل ضغوط داخلية وخارجية أيضاً. ولكن الواقع العملي أبعد ما يكون عن الديمقراطية الوعودة.

في هذا العدد نشرنا مقتطفات حافية من المناقشة التي جرت بين رأس السلطة وصاحب إحدى الهيئات المعنية بالثأر واحترام حقوق الإنسان وحريته، وهذه الهيئة هي اتحاد المحامين العرب.

وقد ظهر من مجرى الحديث الذي جرى في اوائل شباط الماضي ان لقاء صدام حسين بوفد اتحاد المحامين العرب كان بمثابة استكمال لحوار سبق ان جرى بين الطرفين في تشرين الثاني ١٩٨٨، ايم بعد وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الإيرانية.

وتحدث في اللغة السيدان فاروق عيسى الأمين العام للاتحاد المحامين العرب وأحمد الخوجة نقيب المحامين المصريين. وقد ذكر المتحدثان على قضية الديمقراطية والتعددية السياسية في العراق، وأهمية وجود دستور دائم، وتفصل السلطات الثلاث عن بعضها، واستقلالية القضاء العراقي. وأشار إلى عقد الديمقراطية كإحدى أساسيات النظام قد قطع في مناسبة سابقة أمام المحامين العرب.

وبين ومن قالة السيد أبو عيسى: إن العالم اليوم يشهد ثورة الديمقراطية. ولم يعد هناك من يلد بمأني عنها. ومن الخطأ ان يتصور البعض ان بإمكانه البقاء بعيداً عما يجري حوله. ومهما حاول أي بلد من البلدان ان يظل بمنزلة جزيرة، فجزرته، فإن العاصفة آتية لا ريب، مهما كانت الأعاصير محسنة، ولهبها، فانه يطلب من صدام حسين ان يشارك

بتأخاذ الخطوات على طريق الديمقراطية في العراق. فقد طال الوقت، وان الاحداث لا تنتظر أحداً. وينبغي على السلطات القيام بإجراءات على هذا الطريق حتى لا تصل الأمور إلى الدرجة التي تزدي الى استنجاز لا يستطيع أحد التنبؤ بعقباه. وربما يسقط ويهدد الكثير من الأشياء وبطال دمار الجميع.

وزاد السيد أبو عيسى صدام حسين قائلاً: في لغتنا السابق سناك: لو العيون قاتلوا لوجههم في الحرب، فأجيتي: كلا، كل العراقيين قاتلوا. قلتك: مادام الأمر كذلك، فلماذا لا يشارك العراقيون جميعهم في السلطة؟ ولماذا يحكم العيون لوجههم؟ قلت لنا: يعني انكم تريدون التعددية السياسية. فقلنا لك: نعم. ووعدنا بانكم ستتحلون خطوات على طريق التعددية ومن الدستور، والغناء بعض الأجهزة التي تعيق مسيرة الديمقراطية. وعضى وقت طويل وكناك على ذلك، والجاهريه ما زالت تنتظر. ولم يعد لنا انتظار أكثر ممتكناً ولا يخدم أحداً.

واختتم السيد أبو عيسى حديثه بالتأكيد على انه لا يمكن للحرب ان يلبسها القرن الحادي والعشرين وبأوضاعه الفائلة حالياً وبالتشكلات الموحجة اليوم. أما السيد أحمد الخوجة فقد شارك زميله أبو عيسى مخاوفه بسبب التناكؤ الحاصل في اتخاذ الخطوات المطلوبة على طريق الديمقراطية، خاصة وانها، بعد قتلهاها السابق مع صدام حسين، تحدثنا في الكويت ولدان عربية أخرى عن توجه العراق لإقامة لافتة دستورية ودراساتيه. وأضاف السيد الخوجة قائلاً: عندما طرحنا الحوارية في العالم الديمقراطية وحقوق الإنسان، وخاصة حقوق الإنسان قضية تلوته في كل ما شاهدناه اليوم.

وتضرع السيد الخوجة منعداً من الملائفة حول الكيفية التي ينبغي عليها شخص واحد، في غياب الديمقراطية والبرلمان، ان يقرر لوجهه مصير قضائيا الوطني والقومية الخطيرة، مشيراً إلى خطورة أثور السادات حتى الآن، بحجة قلق، ولدى الوحدة التي كانت قائمة بين سوريا واليابان وعصر، في حين كان هناك ٤٠ مليون عربي لم يسألهم أحد رأيهم بذلك، وكان لدرلة الوحدة قانون وت دستور وعيشات تمثيلية... الخ.

وأكد السيد الخوجة على أهمية استقلال القضاء، وحيداً قاضي عادل لا يتأثر به ولا بالاعمال السياسية والأيدولوجية. واتخذ الأسلوب الذي تلجأ اليه السيد الخوجة في اعلان حالة الطوارئ، حسب هواها وبالشكل الذي تريده.

وفي مرضه زهد على مدخلات واستفسرات السيد أبو عيسى والخوجة حول صدام حسين التهرب من تناول القضايا الهامة والحساسة. ولم يتحدث عن السياسة وتتشكل الأحزاب وقضية الديمقراطية والبرلمان واستقلال القضاء وموضوع الحجة السياسية. السيد الخوجة الذي تولى في هذا الاطار، هو عضو المنهج ورد صدام، في بداية حديثه، على ما قيل عن التغيرات الجارية في العالم والتمتعلة قضية حقوق الإنسان، خلافاً ان يعطيه من يفهم ما يجري في عالم اليوم من خلال قضية الديمقراطية. فهو يرى الأحداث التي شهدها بلدان أوروبا الشرقية على خط المنهج والسياسة. ويضيف صدام حسين قوله: ان قضية الديمقراطية وحقوق الإنسان قضية تلوته في كل ما شاهدناه اليوم.

جرائم السرقة والجح والجايات فلا توجب عن صفحات جريدة أو مجلة، دلالة على ان النظام جاد ومزام في تطبيق نظريته الاقتصادية السليمة.

والسؤال مرة أخرى، وبعد ان تخلص السيد صدام من الآلة: ما هي الحاجة إلى الديمقراطية؟

هل تعرف الدستور؟

صام سداد أحد الفلاحين الاكاد:
- هل تعرف ما هو الدستور؟
فقال الفلاح: لا!
فجلس صدام يشرح له، ولأبناء الشعب هذه الكلمة المحبوبة والخريسية (وقالته الشرح نشرت في الصحف العراقية يوم ١٩٩٠/١٢/١٢)، فابداً بالقول: من حقك ان لا تعرف الدستور وكثير من العراقيين لا يعرفون ما هو الدستور ولكن من خلال المناقشة نتعلم!

ويأد يعلمه:
وليسمعنا نقول اننا نعيش بدون قانون يقولون هل هذا الحد الدستوري متفقون لا يعرفون حرقهم وواجباتهم؟
تعود إلى السؤال الاساسي:
- ما الحاجة إلى الديمقراطية؟
فقال:

لو كانت هناك ديمقراطية لاستطاع مدير التلفزيون مثلاً، ان ذ ان رئيس الدولة لا يتدخل من نفسه ولا من شعبة، فيقول ان لا الطبيعي هو ان الكثير من العراقيين لا يعرفون الدستور، لكن العيب هو ان يسمع الفرنسيون بهذا (لماذا يعلأ على الفرنسيين؟).

لو كانت هناك ديمقراطية، لعرف حقنا من الظلم على كفة الدستور من خلال الديمقراطية والأمانة التي يبغها. لكن نحن، نحن من عمورنا اللبقة، يجهلون معنا الحقوقي في غياب الديمقراطية، ومن حق الناس، حتى المتعلمين منهم، ان يتروا رؤوسهم بلعوق وهم يتسائلون عن معنى كلمة الدستور: أي كلمة فهمونها. أم عقيدة فيحاولون حماية أنفسهم منها... أم انهم يكتفون من الدستور الرئاسي فقط بانتظام ويصحبون بعضهم واحد (بمعنى نقائلي الكناك الرئاسية) فقط الفرنسيون ان الشعب العراقي فرح وأثف خيرا ربما لا يتيسر له يتخل عليه بمختلف انواع التسليحة!

موازنة معاصرة

كيف تخلص صدام من الآله؟

كيف استطاع صدام ان يزهو أمام جماعته بحل آله الاقتصادية والاجتماعية؟ ليس ثمة إلا الافتراضات، وهنا بعضها:

من المشكلات التي كانت تفرق صدام حسين والمشكلة الاقتصادية، وفي ظنه، من العمال والمؤسسات الانتاجية والخدمية هي أصل ابلا. فالعامل ودوائر الدولة تحسر دائماً بسبب سوء الإدارة والسرقة وما شاكل ذلك. ولأن المثل يقول: (الباب تليج منها ربح سعدا واستريح، عرض للبيج كل ما يخطر على بال: المعامل، المزارع، حقول الدواجن، احواس الاسماك، فتخلص مرة واحدة، وبسطارة، وبيع الراس) واصبحت الدولة لا تشكل من خسائر المعامل، على المكس، فان اطلق هذه العمال والمؤسسات صارا، في وسائل الاعلام، مدينين من الطراز الأول ذ أنهم حوّلوا المؤسسات الخاسرة إلى مؤسسات تدعى أرباحاً خيالية، فاختصارا لتدخل التعامل التي كان عملها يتلوق النجاح إلى مصدر لآكل الدجاج من المالكين الجدد.

أما المؤسسات الخدمية مثل المستشفيات ومؤسسات النقل الربية والجزيرة والسرقة وما شاكل، ولم حتى تليطها، والقسم الدبيلة والمتزهرات والنفاد وكل ما يخطر في بال، فقد تم التخلص من بروجع لمنه فما إلى القطع الخاص او بتحويل خدماتها المجتمعية إلى خدمات يجب دفع ثمنها (المستشفيات على سبيل المثال لم تعد مجانية). وفع القمامة اصبح تمنع يتم على اليد المقاولين (وكذلك) وتم اعداد بعض الخدمات البهيمية مثل اقامة المدارس للطلبة أو المنع المالية التي كانت تقدم للطلبة.

النظرية الاقتصادية السليمة (بالمنااسبة كعلم في اللغة العربية تعني: أيضاً لادته لادته الأفعى في ماثلما مؤرقاً) هذه المشكلة تم حلها بآثار الطرق إثارة: منع الناس الشعور بالامان من خلال اطلاقهم على الوف في الساحات لمشاهدة حفلات اعداد (المجربين). ثم تكريم الابه الذين يتلقون اياماً أحدهم لمن واصل الرافدين من صدام شخصياً، ثم، اياهم فيقولون انهم السان، من يتألمين بحقوقهم، فعلاً للامر. و. اعدام كل من تسول له نفسه شتم الجمهوريّة أو زوراته وسؤرليه. أما اخبار

حتى لا يتحول العراق إلى هايد بارك!

يعتقد صدام حسين ان الممارضين المتحررين، الاعضاء (بتبريع) قد خسروا كل شيء. و انه فهم على وشك الحراسة النهائية. كيف؟

استمعوا إليه وهو يتحدث باطشنان لجماعة الفيلقيين: واذ انجزتم هذا الاجاز (يقصد الديمقراطية) لن تتركوا شيئاً للمتحرف، فهذه آخرة. وقد علمت كل شيء، ولا أحد يستطيع ان يتفقد بقاءكم الاقتصادية، وتزويدكم في البنا الاجتماعي سليمة. وقد استطعت الاوراق عن طريق تطبيق مبادئكم، ولم يكن بين الاعضاء ما يلدوحن إلا الحديث عن الديمقراطية... استرعوا هذه الايام بعد ما يبقى في للاعداد.

يندر ان يجد المرء في عالما المعاصر رئيساً يتحدث بمثل هذا الرضي عن النفس.

يندر ان يكون حديث مثل هذا الرئيس عن التطبيقات الاقتصادية المعصية على الأعداء، في حين انه لا يصدق بمثل هذه التطبيقات سوى تلك الاجاز الهائلة من الدول التي التبرعات التي تنتهي من الأزمات الاقتصادية، وأربها عاقرات الامعار.

يندر كذلك في عالما المعاصرين ان يتحدث رئيساً يتحدث عن نظرية البنا الاجتماعي السليمة بمثل هذا التفاهم، ان لا يتورع بعد اداسيع اقويته، عن اصدار قانون يبيع كل الناس من العمل والاقارب دون مسامحة للفقراء، ويحمله الفساد على الفساد في الاتحادية.

من هذا (التأثر) موجود عندنا في العراق. العراق الذي بات من الدول الأكثر مدنيوية في العالم. ومن الدول التي تعتبر فيها الحكومة الكاملة (التشريع مع سبق الامرار) تطبيقاً للقانون، لكن تصديق الرئيس... واجب وطبي مادامت كلماته وتصريحاته تملك قوة القانون، حسب إحدى التعليمات التي اوجدها زورته الجمهورية قبل بضع سنين!

المشكلة هنا ان تصديق كلام الرئيس سيخلق سؤلاً، مشككاً. أولئذ:

اذ كان البنا الاجتماعي سليماً، والوضع الاقتصادي عال العال، وكل شيء في أحسن حال، فما اللجوء إلى الديمقراطية في العهد العراقي لتأويل إلى عهد بارك؟ حسب ريب عنان جبر الله السيد ايده صدام هل ان يقفه بعادته الهلوكوير. وعبر مناقشات الديمقراطية الجزء الثالث - مجلة اليوم السابع ٥ شباط ١٩٩٠.



وتفتيدها بإبداع، فانه يحتاج إلى مفكر معين من المعرفة ويحتاج إلى استيعاب فكرتها بمستوى معين. وبدون ذلك لا يستطيع الرقيب دراسة وتحليل الأوضاع والوسائل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، لا حتى الأوضاع الفكرية وما لم يستطيع القيام بها هذه الدراسة وهذا التحليل بصورة متوثوقة، بصورة علمية، فانه لا يستطيع فهم الواقع العملي لصياغة البرنامج التي ينفي الخلل من أجل حلها، فانه يلعب الحزب دوره المشهود في تحويل الواقع نحو الأفضل. إن تطوير معرفتنا واستيعابنا نظريتنا تعاطف أعين، في عالم اليوم الذي يزداد تعقيداً، فقد است طواها العلم في عصرنا، المعاصرة، مختلف جوانبها، بأفكار التشاك والتناقض. ولذا نشد حاجة الحيوية والتطور وإفناء المعرفة النظرية

أراه في
الحياة الداخلية للحزب
تطوير المعرفة
لرسم وتطبيق
سياسة الحزب

الملائمة لإيجاد الحلول الصائبة وطرق تطبيقها. ويتبنى على الحزب، نقصد جميع أعضائه ويهتبه وأمله، علمه، ويند كل الظواهر التي تعيق العمل والفكر الجماعيين، إن تحقيق سامعة جميع أعضائه، الحزب ويهتبه في التعرف على أوضاعه وتوسيعه، والتواصل، بالتالي إلى صياغة مهامه الضال لتحويل هذا الواقع نحو الأفضل. ويشكل تطوير الديمقراطية الحزبية بتضييق الفواصل بين المركز والهامية، وهو أمر شرا لها في معالجات سابقة في صحتها وما يحتاج إلى مزيد من الدراسة والتعمق، بشكل عملاً عاماً في خلق البيئة الملائمة لتطوير عمل الحزب السياسي.

غير أن ذلك ليس العامل الوحيد في تحسين أداء الحزب ومعالجة مشاكله، تساهم الريفيق في رسم سياسة الحزب، وتحليلها، والتواصل إلى السياسة

المعيونة أو الريف كما تروها. وتأتي هذه الفئات من الاستقلال، ولابد أن هناك حاجة لنم بنائها وديافع من مصالحها. وأسأت التغييرات التي شهدتها بلاندا، خاصة في العقد الأخير، وتغلغل نفقة الحكامة، إلى تشويهات خاطئة في المجتمع، وعاتت الحرب التي انظمها لتفضيف إلى هذه السيلبات آثاراً مدمرة على الوحي الاجتماعي والثقافة والأخلاق، ولدى الشيوعيين ما يطرحونه للمعالجة هذا الوضع الاجتماعي المتأزم.

ولم تفرقه الأممية بضم حزبا في صفوفه ممثلين في القواعد الفاعلة في بلاندا. وديانت معرفة برامج وعملات حزبا المتمركزة لكل القضايا القومية في إطار الوحدة الإقليمية للدول، وتعدنا الحزب من اطراف الحركة التحررية الدولية والوطنية والديمقراطية العملاقة. وتشير التحيرة إلى ان أي تحاجل لدور الشيوعيين في حل هذه القضية يلحق الضرر بالبلاد، والقيضية القومية نفسها.

مسائل إلى قضية التحرير

السلح طمانيين بالديمقراطية للمراق والحكم الذاتي الحقيقي لكردستان. ولتكشف سراً أن سياستنا الجديده هذه لم تحظ بتفهم اللازم، ناهيك عن التضامن الفعال. لدى أغلب الأحزاب الشيوعية الحاكمة، وما هي الاختلافات المؤسسية لهذه الأحزاب تشهد على صواب تمسكتا بالديمقراطية السياسية، وتحفظنا على أخذ العبرة من تجربتها الحالية في الحياة الحزبية من أجل تطوير الديمقراطية الشيوعية. وقصدت وصمان تحديده على مختلف الاصعدة لكي يلعب دوره المشهود في معركة الخلاص من الدكتاتورية وفي مسيرة البناء والتقدم الاجتماعي.

وهكذا فانا لا ندعي الاصطناع من الخطأ، وكما أجاز الأحزاب العراقية في الانتقاد الذاتي، وللصحة لا تيرز التحلي في الماركسية اللينينية التي تعتمدها النظرية العلمية الأخرى لتحويل المجتمع من أجل العمل للإنسان بما في ذلك حرته. وديانت معرفة سوا دليل على صفواتها في استيعاب هذه النظرية، وإعمالها وفقاً في فهمها، متهماً لرسام الصائبة لتعريف هذا الواقع.

كما ان الخطأ لا ينبغي ان نسيبها الأمجاد التي يزرعها دورها حزبا منذ تأسيسه عام ١٩٣٤. لتذكر، على سبيل المثال، دورها في ١٩٥٥ و١٩٤٨، وانتفاضة تشرين ١٩٥٢، وثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، وفي الدعوة إلى منح الشعب الكردي حقوقه القومية. فحزبنا قد خربون وكبحوا صغارتنا البواسل إلى جانب مقاتلي المكون الأخرى في كيان كردستان. ولأي تنازع يزهه للسامعة السياسية الأمر سيحدث الدوبوب خلال العقد المنصرم من أجل تعاون قوى المعارضة لاتفاق شامتا من محنة الدكتاتورية وتبني حق السلام العادل

تلقت هيئة التحرير رسالة بحث بها الصديق (ع م) ونظراً لأهمية القضايا التي أثارها نشرته هيئة التحرير نص هذه الرسالة وتعقيبا عليها:

الاصطفاء الأخرى، في جريدة "طريق الشعب، تجربة جديدة

احاول دوماً متابعة اخبار حركتكم، وأرآهنايتها كلما تيسرت لي. اعترت نفسي صديقا للحزب وعكنا بعزيتي، هو ولم أجد أحيانا ما اختلف به من سياسة العمل. وقد دعيت اليك بسبب بياناتي لكم، ولكي تحمكت كل أطراف إلى أن أرى ذلك اشتراكاً ذاتي

لكن كوني لثقتي بالمستقبل وبحركتكم تتزعزع كل يوم بوقائع انهيار الاشتراكية في اورورا الشيوعية وانفضاض الناس عن احزابها الشيوعية التي أخذت تتبارى في التحلي عن فكرها، وحتى في اسماها. وفضلا عن ذلك بدور الحديث حول حقنا ذلك الحزب ان تيرز بسوق بالذات

الفرز ان تيرز بسوق بالذات

أجابني احد اصدقاءنا: هل ذلك يعني فشل الشيوعية؟ وهل هناك بالفعل حاجة لرجوع حزب شيوعي في العراق بعد ان انهدمت الاشتراكية عن طروحانه؟ قد تظلمت اذهاكم إلى المطالب بحقوق الإنسان والديمقراطية، وفي اهداف لا تستدعي وجود حزب من الطراز الشيوعي بترض أعضاء، واصطفاء إلى التكنل الذي يتصوره جيداً. فكيف تطرورون إلى المستقبل؟

ان كل هذا، وغيره من المقتضى، يسر وجود حزبا في دوره في مجتمعنا. تطرحون شعبنا نحو العدالة الاجتماعية لن يتراجع مادام الاستقلال قائماً. وحزبنا الشيوعي قادر، استناداً إلى منجزه الفكري، على سلك الطريق المنطقي إلى تحقيق تطغعات شعبنا في السلم والديمقراطية وادامة دولة القانون والعدالة

ومن ناحية أخرى يتضح من تلك الرغى رسالتك، أيها الصديق العزيز ان حزبا، انشاؤها بالمركسية اللينينية، وعزيم بتاريخه واقفاً، وفي اهداف ومسايل كفاختها، وفي حياتها الحزبية. ونحن نريد ان التجديد الحقيقي لن يتحقق في بلدها، وفيها هو عملة بطارية لتواصل تميز مسجدها وفقاً بكل جوانبها. ونحن، نظرياً، نرفض استنساخ تجربة الأخرى، نحرض على الأفادة من ممارسة ومعرفة الأحزاب الشيوعية والثورية العملاقة

هيئة التحرير:

رسالتك ايها الصديق العزيز تلامس أفكاراً عديدة تشغل بال الشيوعيين ومؤيديهم، بالإضافة إلى جرحهم من اصغار الاشتراكية المخملين.

ينبغي القول، أولاً، ان الأحزاب الشيوعية التي حكمت في اورورا الشرقية قد سارت على نهج خاطي، في قيادة المجتمع بأساليب التي لم يميها، وبعزجات الاشتراكية، وذلك بسبب غياب الديمقراطية السياسية، والجمود العقائدي، والادوية، وما أدى إلى نشفي اللامبالاة والفساد والتخلل على نطاق واسع، وإلى ركود الاقتصاد والتخلف عن مواكبة الثورة العلمية التقنية وانحطاط الثقافة لكل ذلك التحق افراح الاربعين المواطنين وبعدهم عن الأحزاب ليعتوا لرسالة العزم الفاعل بان الرماضي في السبل الأفضل للبرق والإزدهار والحربة.

كما حراً خيراً من الأحزاب ان تضع اسمها على الخلل ميكراً فتدعي نهجها إلى جادة الديمقراطية اللينينية، إلى صواب العلم، وتوترت في حياتها الفاعلية شروط الإبداع والتجديد في المنهج والأساليب والأشخاص، ولكن غياب الديمقراطية سرى إلى كيان الديمقراطية الحزبية فنحزبها بسياقوه، الدكتاتورية، واهل الديمقراطية الشيوعية التي حكمت في اورورا.

وتعبر بالذات هنا عن صراع الحزب بين السلطة منحور حول قضية الديمقراطية الديمقراطية بالذات. فقد اثبتت التجربة في مختلف الامتة، علمياً، بالديمقراطية السياسية اننا، نتحالفنا معطياً مع تنظيم الأمة في تحقيق الديمقراطية الاجتماعية. ونحن سعدنا عن هذه السبل التي تحقق الديمقراطية الشيوعية في بلادنا تقع على عاتق حزبنا الشيوعي ورفقنا مطلب الديمقراطية السياسية في آذار ١٩٧٨ ما يثبت ذلك التحالف اننا نهار لاتنقلنا إلى المعارضة ثم رفقنا

فمن حقنا، ايها الصديق العزيز، ان نغفر حزبا المومعد يدم الأثرف من شهدائه ونضجيات مشات الأثرف من أعضائه واصدقائه وحفا، بالتالي، ان نعتز باسمه وصفته الشيوعية. أما عن الاستقلال، فانا نذكر ان التحولات العميقة في اورورا الشرقية، قد أعملت قضية الديمقراطية التي تصدر ادعائنا، فانها، من الناحية الأخرى، قد خدعت أمل الكثير من الناس في الانتعاش من الاستغلال والظلم الاجتماعي والتخلف والتبعية، ومدت قوى الإمبريالية والرجعية بمساعدة هائلة للفضيل العمادي للاشتراكية، وجرمت حركة التحرر الوطني من بعض الاضطهات الخلقية على ما فيها

علمنا، كذلك، استنساخ الجانب الإيجابي في هذه التحولات لخدمته كعاد شعبنا من أجل الديمقراطية جاهدين لتقليص دور الجانب السلبية.

إن قضية الديمقراطية تطرح، اليوم، بشكلها لها على نطاق مجتمعنا. فانتهاك الديمقراطية، كما توكده تجربتنا بلاندا، زاد التشاك تعقيداً وتآزماً. وكما الشيوعيون أول صاحبنا هذا الأنتهاك. ولذا فهم الكثر الذين رأينا في الدفاع عن الديمقراطية، وبالارتباط مع التطورات الخطيرة الجارية في بلاندا تقع على عاتق حزبنا شيوعيات وبعها مهمات كبيرة.

قد تمت طبقة العمالة ومختلف فئات الكادحين سواء في

فحتى ولو افترضنا جدلاً ان زنا الأخت هو الموثور عن ضياع فلسطين، وان الساعة التي انقضت بها الحال في سرب عيشها هي الموثورة عن مليون قتيل في الحرب العراقية الإيرانية، وانته لا نسل الحمار إلى مخدع تن العمه لما تمكن الطيران الإسرائيلي من تدمير المعامل العراقية العمري.

وحتى ولو افترضنا جدلاً ان زنا المرأة يستحق فعلاً الأعدام وزنا الرجل يستحق المذكرة سلفه تشترط في سلبها حق المذكرة سلفه تشترط في سلبها حق المذكرة: الأب والأخ وابن الأخ والحال وابن عمه وابن عمه وابن العمه وابن الخالة وابن الخال... وكل هؤلاء تباروا بضعف بحق الوصاية في المذكرة. الأمر الذي لا يمكنه إلا دفع عن أي مستوى يجعلها تحسد جوراً هارون الرشيد الذي لم يبتعن سيدهاً واحداً.

العيب الثاني هو في اعفاء القاتل من المحكمة. وهذا يعني ان الشك وحده يكفي لإفلاتك جريمة القتل، القاتل من أقتل من الشك أيضاً. إذ يكفي الأعدام، ان عميلة الزنا قد حصلت لغير القاتل طليقاً، طالما ان لا يمكنه ولا دفاع عن الضحية التي تكون قد اصيبت في جرح كان. وهذا يعني ان الأخ اذا أراد ان يبعد ابنه عن شركته في ميراث العائلة يمكنه ان يبعثها عنه أيضاً. وهذا واجب شانه عليه ان لا يهتكه ولا يذمها، وان كان عمنه او من أخاه ولا يهتكه ولا يذمها، وان كان يبعثها عنه أيضاً. وهذا واجب شانه عليه ان لا يهتكه ولا يذمها، وان كان يبعثها عنه أيضاً.

في حال العزوبة المخلوق غشياً... افترضنا جدلاً اننا نكثرت تحت يد العلي... ولكننا نكثرت الآن انما في نهاية القرن العشرين، ولا يبق لنا ان نفرض جدلاً أي شيء... ان اصحاب مقامهم تعرفوا جيداً وتعلموا صواب كل من تعرف ان الزنا والمرأة وزنا الرجل متساويان في السوء... تعرف ان تضاعف المرأة وضع حياتها في ابدي عشرات الرجال من اقرانها يعني استعادةً والألا كذا بشاعة من الذل انما مقابل المال... نحن نفكر باحرام وتبصطها اصول المحرمات، وهذا البرهان الثاني في المحرمات التي يلغى كل هذه الجود ويقترق فيها (ساحته الخلف طسب)، فيختصر كل ما ذكره محمد يسكن في البرد الخليل.

والعيب الرابع هو ان أكثر التوبة فسوة نكح الزنا وهي الشرائع العربية، فحاشا لمن يشرعها ان يهتكها حتى يشرعها طسباً، ولكن السطع حتى ولو من خلال نزاع صادر عن محكمة مؤلفة من عشرات القضاة والمحامين.

نحن نعرف ان الزنا هو اطلاق بانافق مقسود بين شخصين، ويستوجب قصاصاً، ولكن القصاص يجب ان يفتي في إطار الاتفاق الذي تعرض للاطلاق.

نحن نعرف ان جنة كل إنسان هي ملك صاحبه، واعطاء أي كذا سلطة تفصل إلى النزاع الخاصة من جسد هذا الإنسان يعني اعطائه الحق أيضاً والاستماع به.

نحن نعرف أيضاً ان على المرأة العربية ان تشتد جيداً بالعام ١٩٩٠ م. ك. ل. في لاسقط في الجور، الذي يفتي المحاكمة الجديدة من تعاضد التي يفتي القانون العمري اليوم بحر الاساس.

عبد عطية
عن السفير، اللبنانية
١٩٩٠ / ٣ / ١٧

حول قانون قتل الزانية

العراق ما قبل محرابي!

ابن وغيره قوتها الحطانية وقدرتها على الأمانة والتحرير والنتيجة الحقيقية اننا كقراء عرب ننا عازرين اليوم عن قراءة اعمال هذا المعلم قزاة سليمة. عاجزون لانا نعيش في اليوم القاتل اننا حققنا الانصارات الكاملة في معاركنا الاجتماعية، واننا نسا في عصر تجاوزنا الامم عصر النهضة، حتى استأصاف في اللام العاصي على هزيمة ناسق من يعرود إلى ما قبل شريعة حمورابي.

ومن جهة أخرى، فان موضوع المحرمات هو في المقدم، للدرجة ان أمره ان يخصص في حصره من انثال ملعت حرب نكثت أثر من طليعية لاجل للحت. انها بزخارفها ودخولها في تفاصيل واقع الحياة اليومية والأحد بين الاعتبار لكل الشرائع المدنية وقوانينها بغير الحاق أي أثر يمكن بها، تبدو منتمة إلى مستقبل ان يراه احداث اخلاصاً ولا مكان لها في اعماننا. وبالتالي فمن المستحيل انما في حوار بين مزلقات وضعت سني ١٩٩٠ و ١٩٩٠ وتشرع أت من العصر الحجري.

يقول القائلون العمري تفقأ الغيبين عتبق قول القدرة على اصحابها العيب الأول هو ان المرأة التي كلفت طويلاً لتحرر من كونها سالعة

هذا القائلون في الحرائر، ولما لم يصادر أي نفي عمري يؤكد ان الخبر عار عن الصحة وانته يدس اعلامي صهوي استعماري يهدف إلى تسريع وجه الانسان العربي في الوجه، فعمتي كل ان القانون صدر فعلاً. واين؟ في العراق الذي كنا حتى الامس نعتبر انه بلاد حوراي واسع اول شريعة مكتوبة وصلت اليها.

الكاردينال الفرنسي يوقول: يوقول: والنا هو أكبر الخطأ، والدمها، وعلمه الخطيئة هي كبيرة للدرجة انها تحتاج إلى شخصين لارتكابها، ولكن ما الذي يمكن لهذا الكاردينال، ان يثقل له وانه اعراض حتى يومنا هذا ليرى نظافة خلقية خارج ارتكابها في مجلس قزاة الثورة.

واربع مزلقات فاسم ابن من المرأة العربية لتدبير مقالته، هذا كانت نصيحة الزميل الياس حوري. فعندنا التي كلفت الزنا المحمدي، وفي كتاب تحرير المرأة، وتحسنا على افكار ابن وغيره من اعلام النهضة، فلم نجد وسيلة لرفع هذه الاكابر بموضوع القانون العمري. هناك اليوم والغيا القائلين ان عمرة كتحريم المرأة قد حسمت زمن طويل فنقدت مزلقات

حتى الامس، كنا نعتقد ان لا قيمة للإطلاق لاية مقالة صحافية او موقف يهدف إلى الدفاع عن تياراود في قنن في الرسم، ويحمد عبد الوهاب في الموسيقى ويشين في الغزياء. نحن في العقد الأخير من القرن العشرين، نشر الذي يدعي أكثر من أي عصر آخر التفكر العمرة والثاقفة على واسع نطاق القرن الذي نتج فعلاً في تسريع بعض المعلومات والصحف كيميسات تجمع عليها البشرية بأسرها من كاتاندا في التيبال إلى نيويورك في امريكا مرواً بيروت وسراسر ونيوكتو... ومن هذه المسلمات السهيات اعتبار المرأة مخلوقاً يتمتع بغيره لقومية الرجل الأمر الذي ان كان هناك من لا يعرف صحته، فانه يدحرجا كيرا في ابداء لها صراحة وعلافة...

والصحة والحدود الدنيا من الجاهل؟ الخبر ظهر يوم الثلاثاء الماضي في قفلة صحيفة الضفحة الأخيرة من الجريدة، وكان كذا ان يطلى على اخبار العمرة اللبنانية التي في بيروت نفسها، والهيا مشاعر الغراء حين كاد يحرق ورق الجريدة.

والحدس يقول ان الحكومة العراقية نفت كل أنواع المعلومات أي عمري التي تفتي الزنا كتحريم الزنا في طيها وفي مجلس قيادة الثورة. انه أي عمري يفتي على سباق قنن وتصميم والدته التي اوتيت او شققت او عمته او خاله او ابنة او أمه انجبه او ابنة عمه او ابنة عمته او ابنة خاله او ابنة خالته، اذا كن زانين لا بلاحق، ومردود خمسة أيام على نشر خبر

الاشتماء في دولة الكويت

ارتبط الشعب العمري والكويتي، منذ قدم بعلاقات الجيرة العتيبة والأخوة الصادقة التي توثقت بالمصاهرة الواسعة بين المنثال. بل الافعال، وحافظت هذه العلاقات في سوتها رغم تبدل تبدلات الكويتيين بين المد والجزر. وفي كثير من الاحالات التي شهدتها عشرات سنوات من الفسك والفسق والتكذورات كانت الكويت مستقرة كالأقاليم التي لا تشعروا، على عدم انبام، بين المهلم وذيهم. ومنذ تقدم الأوامر الاطراف والاشتماء في العراق قبل عشر سنوات ضد الشورى الوطنية والديمقراطية وقطرت المحيطين العمريين الذين رفضوا الحضور لتكذوراتهم، الحرب الواحد والواحد الهوجاء، ولم تم للألاع الحزب العمري-الاربية، اسطر عشرات الافال من الحزب إلى المهزلة من وطنهم ومواطنيهم وكرامتهم. وكانت الكويت احدى الدول التي توجه إليها عدد غير قليل من العمريين أميين بالحياة لهم من انشغالهم يرشما يجلي ليل التكثورية الاسود.

وما يحزن في النفس ان بعض الدولة الكويتية لم يكن عند حيز من الصفقة التي توثقت بدمهم، ولا يزال، على العمالة الكويتية، ما يثير في ابد الحبالية العمريية في الكويت، وسنائر اننا الشعب العمري المشاعر الأليماً، اذ جرى اعتقال واعدام العديد منهم، بل وقامت هذه الأجهزة بتسليم المشتاك إلى السلطات العمريية، والقلم بهم في الحدود ليعتقوا تحت نصفة اجهزة النظام العمري التي لم تتورع عن اعدام الكثيرين

خطاب مفتوح

دون محاكمات او بعد محاكمات صورية سريعة. الجيرة العتيبة والأخوة الصادقة التي توثقت بالمصاهرة الواسعة بين المنثال. بل الافعال، وحافظت هذه العلاقات في سوتها رغم تبدل تبدلات الكويتيين بين المد والجزر. وفي كثير من الاحالات التي شهدتها عشرات سنوات من الفسك والفسق والتكذورات كانت الكويت مستقرة كالأقاليم التي لا تشعروا، على عدم انبام، بين المهلم وذيهم. ومنذ تقدم الأوامر الاطراف والاشتماء في العراق قبل عشر سنوات ضد الشورى الوطنية والديمقراطية وقطرت المحيطين العمريين الذين رفضوا الحضور لتكذوراتهم، الحرب الواحد والواحد الهوجاء، ولم تم للألاع الحزب العمري-الاربية، اسطر عشرات الافال من الحزب إلى المهزلة من وطنهم ومواطنيهم وكرامتهم. وكانت الكويت احدى الدول التي توجه إليها عدد غير قليل من العمريين أميين بالحياة لهم من انشغالهم يرشما يجلي ليل التكثورية الاسود.

ان مبادئ الإنسانية والأصناف تعصي بنا بقدر الأخوة والسذات الأجهزة الحكومية، الظرف الاستثنائي للمواطنين العمريين المنسجون باندلهم، والكف عن اهانتهم او تسليمهم، رغم ارتدافهم، في النظام العمري. فالكثيرون يعرولون قبل غريمهم وأكثر من غيرهم، وحشية هذا الظلم.

اننا نشاهد حكومة الكويت الشقيقة ان تمنح المواطنين العمريين الذين اضطرروا لاجل انتهاك قوانين المهزلة والأفاعة الكويتية، حق السفر إلى أية دولة أخرى غير الكويت، فمعة دول عديدة في العالم، عربية واصبية، تفهمت حقنة الشعب العمري، وورثت قلوباً ناسياً من العرابة والشاعر الأليماً، اذ جرى اعتقال واعدام العديد منهم، بل وقامت هذه الأجهزة بتسليم المشتاك إلى السلطات العمريية، والقلم بهم في الحدود ليعتقوا تحت نصفة اجهزة النظام العمري التي لم تتورع عن اعدام الكثيرين

المعاصر يصفطلون بالمؤوس المتبردة

علمى طريق الشعب

نتمه المنشور على ١

سؤال الس

نتمه المنشور على ٥

واستمر يصعد الزبقة العسكرية بطور اسلحت المكث والترويج بخيار الحسم العسكري بدلاً من السعي الجدي لتحقيق سلم قائم وبطية بين البلدين الجارين .
ونظراً لضعف الموضوع اذ عرض ابرهزاملحتلى على العقلة :

أولاً : تم عرض العقلة بجديلاً مضموساً لطريق المفاوضات السدود .

ثانياً : تم تأت العقلة بجديده اشارت إلى ضرورة الاسراع على تنفيذ بنود القرار الكرى فى ٥٨٨ حول التبادل الشامل والكتامل لآسى الحرب . . . وكذلك انسحاب القوات إلى الحدود الدولية المعترف بها ، وضمان الملاحة فى شط العرب . وكتم أمل أن تعرض طريق السهميه آية تنفيذ القرار ٥٨٨ كبرنامج عملى شتمل لمرسة المفاوضات .

ثالثاً : تم توفيق طريق السهميه فى مجرى تحليلها لمقرحات جات ضمن التي عرضها فى ١٩٩٠/١/٦ عندما وضعتها بانها صامت واكتشف عن تعامل صدام حين لمصر الاسرى حسب ، وماهه اهلته الكرى على شىء اعلاها الدولى ٥٨٨ ، فاطاعة فلما ، ولأسباب داتليه وخبريه وسهو أجل ستمت اسمرار تعزيزيه صماله السلطويه . سعى إلى الأخرى إلى باءمخرج ملموس وسريع لعودة كل أو بعض أسرى العرائين . بالمصادفة الاضوائية الكرى التي تواجبه كبريه صدام . وعقدت ديوبها الخارجية التي تقدر بشماتين مليون دولار ، وحاجه اجهزه ومؤسسات التقاعين الخاص والحكومي الاسرى فى دولي العرائين الكبرى خاصة وان غالبية هؤلاء الاسرى ندد المهارات والاختصاصات والكفاءات العلمية والمهنية ، الزراعة والصناعية ، وايضاً تتخوف السطوة العرائية ان استمرار على الاسرى العرائين فترة اطول لدى ايران يعنى زيادة اعدادهم يتعرض لسيرس لامل السملح ، كل ذلك يفرض عليه بصادم حين إلى ، وتهميره العرائين على قبضة السطوة العرائية دون اذنا ، وعلى حد الصدد ، قلت الانتباه إلى بعض علاجات حسم العقلة الاسرى عند شمها العرائي . فاذا افترضنا ان بين كل (٧٠) بين العرائين من الجانب العرائي (٦٠) عرائون عراقي . وان اسير العرائين (١٦٠٠) مليون نسمة حسب الاصطاحه الرسمية المبرقة لعام ١٩٨٧ فهذا يعنى ان بين كل (٢٧١) بين العرائين . وهذا مما يأسبب اعينكم عن عدد الشوخ والاطفال) يوجد اسير واحد . ففى الجانب الاخر فان بين كل (٢٠٠٠) مواطن عراقي يوجد اسير واحد .

وتسليماً على ملاحظتي الاقمة القدرى ان آية على عدمه والاحراب والاسلامه يفترض ان تأخذ التسلسل التالي :

أولاً : نظراً لأن قضية الاسرى العرائين والاربابين اصحت تشكل مشأاً اسنانية واجماعية كبرى . فان من الملوم حلهما فوراً وعلى قاعدة اسنانية بعيدا عن شمولات المتفاضلين . وذا كان الامتثال كل ال التعاملة فى حل مشائل الاعراض اليمالية ، بين العراق وايران ، فانه لا يمكن تجاهل ضرورة ان يتنعج الاسنان الاسيريه مع الطبعين فى العيش الطبعي وسط اهله وبناته . وعليه آرى على العرائين العرائي والاربابي واستناداً لاتفاقية جنيف الثالثة المبرقة ١٩٤٩ لآسى العرائين (١١٨) منها ان يقدمها على التبادل الفورى والشامل لآسى الحرب .

ثانياً : تصفع الحكومه العراقية على نفسها التزاماً قطعاً أمام الهيات الدولية - بتمتع دولي مضمون - بسحب قواتها فوراً من كافة الاراضي العراقية واغنائها إلى حدودها قبل اندلاع الحرب مباشرة وعدم تبادل الاسرى . والفت الانتباه إلى ان الاراضي المحتلة المعتلة آستت قضية وطنية عراقية عادلة .

ثالثاً : الاحتمال دولياً وضمن إطار المفاوضات وتحت رعاية الامم المتحدة للفت على مسؤولية البدء بالحرب ، بين متناقض بنود اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ التي عقدت بين حكومتي صدام حسين وشاه ايران المقيم .

وأخيراً ، ارض الانتباه إلى ان عدم قدرة أي من طرفي النزاع على فرض شرطه على الطرف الآخر . وبعد مرور اكثر من سنة ونصف من تاريخ وقف الحرب ، يعنى ان الحرب تفرقت من دون منصرف أي من غلظ أو مغلوب .

- تطهير اجهزة الدولة ومؤسساتها العامة ، وخاصة القوات المسلحة ، من العناصر الرجعية والقائسية المعادية للشعب .

- اصدار عوام شامل عن المواطنين المهجنين والمعتقلين والمطاردين السياسيين كافة واعادة جمع المفقوتين الوطنيين ، والمدنيين والمكرمين إلى أعمالهم وكتابهم ومدارسهم وتعميهم

عن الاضرار التي لحقت بهم .

- اعادة توظيف الشرفيين والمهجرين من ابنا الشعب الكردى وتمكينهم من الاستمرار والعمل فى مذهب وقراهم ، وتعميهم عن الضحايا الذين لحقت بهم واعصار المدن والقرى المخربة والفاة المناطق المحرمة "الحزام الامئي" .

- سن قانون ديمقراطى لانتخاب مجلس تأسيسي للبلاد يشرع دستوراً ديمقراطياً ، ويثبت الأسس القانونية لحياة ديمقراطية راسخة

كاسلوب فى الحكم (مؤسسات مركزية ومحلية ، ولأقليم كردستان) وكبريات عاصمة للجمامير الشعبية واحرارها وقواها السياسية ومنظمتها الاجتماعية .

- وعلى انتخابات المجلس الوطني فى جو من الحرية الحقيقية ، وعلى أساس حق الانتخاب العام والمشارى والمباشر لكل من يبلغ الثامنة عشرة من عمره من الذكور والاناث ، وبالاقتراع والى تمكين الشعب من التصير عن ارادته الحرة وانتخاب ممثليه إلى سلطة التشريعية .

- انتخاب رئيس الجمهورية ونائبه ومجلس الوزراء والمحكمة العليا والمدعي العام من قبل المجلس الوطني ، الذي له حق اقتالهم أيضاً .

- اجراء انتخابات ديمقراطية للمجلس التشريعي لأقليم كوستان الذي الكرى اتمت على نفس الأسس الانتخابية الديمقراطية .

- اجراء انتخابات ديمقراطية لمجلس اامة العاصمة والبلديات ومخيات الحكم المحلي ورؤسائها من قبل سكان الوحدة البلدية والادارية المعنية .

- اجراء انتخابات ديمقراطية للمجلس التشريعي لأقليم كوستان الذي الكرى اتمت على نفس الأسس الانتخابية الديمقراطية .

- اجراء انتخابات ديمقراطية لمجلس اامة العاصمة والبلديات ومخيات الحكم المحلي ورؤسائها من قبل سكان الوحدة البلدية والادارية المعنية .

- اجراء انتخابات ديمقراطية للمجلس التشريعي لأقليم كوستان الذي الكرى اتمت على نفس الأسس الانتخابية الديمقراطية .

- اجراء انتخابات ديمقراطية لمجلس اامة العاصمة والبلديات ومخيات الحكم المحلي ورؤسائها من قبل سكان الوحدة البلدية والادارية المعنية .

- اجراء انتخابات ديمقراطية للمجلس التشريعي لأقليم كوستان الذي الكرى اتمت على نفس الأسس الانتخابية الديمقراطية .

- اجراء انتخابات ديمقراطية لمجلس اامة العاصمة والبلديات ومخيات الحكم المحلي ورؤسائها من قبل سكان الوحدة البلدية والادارية المعنية .

- اجراء انتخابات ديمقراطية للمجلس التشريعي لأقليم كوستان الذي الكرى اتمت على نفس الأسس الانتخابية الديمقراطية .

- اجراء انتخابات ديمقراطية لمجلس اامة العاصمة والبلديات ومخيات الحكم المحلي ورؤسائها من قبل سكان الوحدة البلدية والادارية المعنية .

- اجراء انتخابات ديمقراطية للمجلس التشريعي لأقليم كوستان الذي الكرى اتمت على نفس الأسس الانتخابية الديمقراطية .

- اجراء انتخابات ديمقراطية لمجلس اامة العاصمة والبلديات ومخيات الحكم المحلي ورؤسائها من قبل سكان الوحدة البلدية والادارية المعنية .

- اجراء انتخابات ديمقراطية للمجلس التشريعي لأقليم كوستان الذي الكرى اتمت على نفس الأسس الانتخابية الديمقراطية .

- اجراء انتخابات ديمقراطية لمجلس اامة العاصمة والبلديات ومخيات الحكم المحلي ورؤسائها من قبل سكان الوحدة البلدية والادارية المعنية .

- اجراء انتخابات ديمقراطية للمجلس التشريعي لأقليم كوستان الذي الكرى اتمت على نفس الأسس الانتخابية الديمقراطية .

- اجراء انتخابات ديمقراطية لمجلس اامة العاصمة والبلديات ومخيات الحكم المحلي ورؤسائها من قبل سكان الوحدة البلدية والادارية المعنية .

- اجراء انتخابات ديمقراطية للمجلس التشريعي لأقليم كوستان الذي الكرى اتمت على نفس الأسس الانتخابية الديمقراطية .

- اجراء انتخابات ديمقراطية لمجلس اامة العاصمة والبلديات ومخيات الحكم المحلي ورؤسائها من قبل سكان الوحدة البلدية والادارية المعنية .

- اجراء انتخابات ديمقراطية للمجلس التشريعي لأقليم كوستان الذي الكرى اتمت على نفس الأسس الانتخابية الديمقراطية .

- اجراء انتخابات ديمقراطية لمجلس اامة العاصمة والبلديات ومخيات الحكم المحلي ورؤسائها من قبل سكان الوحدة البلدية والادارية المعنية .

وكان الشيوعيون ، دوماً ، فى طليعة الساعين لوحدة الصف الوطني ، وقوة اساسية فى كل التحالفات الوطنية التي تومت بجبهة الاتحاد الوطني عام ١٩٥٧ ، والتي كانت القاعدة السياسية لاتصاار ثورة اعراق شرع من تموز المبرجة عام ١٩٥٨ .

ومنذ الرابع عشر من تموز الأخر ، والشويعيون الكردانيون ، يتخلون من أجل الديمقراطية للشعب ، والسلم والحكم الذاتي فى كردستان العراق من أجل الاصلاح الزراعي الحضرى وسقوف العمال حربائهم الثابتة ورفع مستوى الجمامير الواسعة المشيمية والثاني . ودفعوا ضمن مواقفهم الثابته الصلبة إلى جانب اخوانهم المناضلين من الاحزاب والقوى الوطنية الأخرى ، لوفاء بل شرأت الوف الشهداء والسجناء والمعتقلين والمنضين على ايدي الحكومات الدكتاتورية المتعاقبة واجهزة قمعها لقمها الحصرى على ايدي الحكم الدكتاتوريين الحاليين .

ياأبناء شعبنا المناضلين

ان الشيوعيون العرائين اذ يستمرسون ، فى هذه الذكرى المبرجة ، الصفحات المشرفة من تاريخهم الضالفي فى خدمة الشعب ، ولساهمهم الفعّال فى كل الضاللات التي خاضها شعبنا ، فانهم لا يقسمون بهذا من أجل التذكير بما تعرفه الجمامير ، وبما عايشته اليوم مع ابناهم الشيوعيين افرأحاً وترأحاً . بل من أجل ان يستمدوا العبرة من الماضي ، ويتجاهوا واقتفائه ، ويستفيدوا من تجربته الثغية ، ويستلموا المزيد من العزم على مواصلة النضال ، وتجديد حزمهم وتسديد مسيرهم وتقريب يوم الخلاص من الدكتاتورية القائسية وتحقيق البديل الديمقراطي وبناء العراق الديمقراطي المرزود .

لقد على شعبنا الكثير من المأسى والكوارث جراء الحرمان من الديمقراطية والسطوة الطبقية الرجعية والدكتاتورية . واكثر هذه الكوارث هي الحرب التي اشعلها صدام حسين ، منذ ما يقرب من عشر سنوات ، ووقفت القتال فيها منذ حوالي الستين ، ولكن عواقبها

لم تترك حتى الآن ، وما زالت تلقي بظلالها المرهق على شعبنا ، فحاناً من الحرب ادهاباً وموتاً عابثاً ، ومدماً اقتصادياً وطفلاً مأسياً ، تشوهوا واهتموا واهلقتوا ظليماً . جرحياً شوقية يمتدح ضد الشعب الكرى وشوقية لامتات افرأحاً من ابناهم الوطنيين ، ومواصلة للزعة العسكرية التي تسرق من افواه الشعب العليلات بعدالمليارات

ولداً فان انتزاع الديمقراطية لجمامير الشعب ، ووقف الحرب الشوقية الظالمة ضد الشعب الكردى وتمكينه من ممارسة الديمقراطية الذاتي الحقيقي ، وتحويل وقف اطلاق النار بين العراق وايران إلى سلم وهدية بين البلدين الجارين عن طريق تيمم الخبر السلمي

وتطبيق قرار مجلس الامم رقم ٥٨٨ تحل رساً قائمة الاهداف واقامة يتناضل الشيوعيون العرائين من أجلها .

ان حزمنا يتناضل من أجل الخلاص من الدكتاتورية ، وتضعية مخلفاتها واقامة دولة القانون عن طريق :

- اناهه الاوضاع الاستثنائية .

- اطلاق الحريات الديمقراطية للشعب : حرية التنظيم الحزبي والقملي والصحف والصحافة والتعبير عن الرأى والتعبير واقامة الاعتمادات والاقتراب ، واحترام العقائد السياسية والدينية .

- الفاء جميع العرائين المناهضة للديمقراطية ، ولمدتها قانون الحرب القائد واللدسور المؤقت الذي يكرس سلطات مجلس قيادة الثورة الاضرفية ، والمجلس الوطني ، المزيف ، والفاة هذين المجلسين .

- الفاء جميع المؤسسات والاجهزة القمعية المتمترسة بمحاربة الشعب : الامن والسلمة والخبرائات والجيش الشعبي وغيرها ومحاسبة مسؤوليها واستبدالها بمؤسسات تصون حق الوطن وكرامة المواطن وتحفظ لرقابة الشعب برع منطلبه المتضمين بحرية .

- الفاء قرارات التهجير ، والسماح بعودة جميع المهجرين العرائين ، وضمان حقوقهم القانونية وتعميهم عن الاضرار التي لحقت بهم .

- تضعية سياسة والهيمنة الفسري والتسيير القومي والديني والظالمت والزعمات العسيرة الشيوقية .

كوني في قلب الأحداث

دأب أنتز باخوانتي العراقيات في هذا اليوم في أي موطن من موطن هذا اليوم بيسير موتكبي ، وفي أية ساعة من ساعات النهار يجتاز مسكن ميدان استعراضنا دايمين أن لا يكون مرور موسككين بعد غروب الشمس ، فتعجز عن رؤيته انصار النظارة ، واحذرن أن يدخلن مسككنا الميدان من زقاق جانبي فيدخل ويصرخ دون أن يلتفت له أحد.

فهد اليوم الشيعي العالمي - ٨ آذاره

من أجل يجهد من أجل مصلحة حزبي وسعادة شعبي

أمرؤ حياتي يحتاجها الحزب ، وسأعمل من أجل سلامتي في الحدود الضرورية ، التي لا تتعرض علمي ، واكتني ، شأن أي جندي ذهب إلى ميدان القتال ، لا أستطيع أن أطلع لكم هذا سلامتي ، ولكنني أستبعد أن أؤكد لكم بأنني لن أبخل بجهدي من أجل مصلحة حزبي وسعادته شعبي .

سلام عادل من حديث إلى رفاقه في طريق عودته إلى الوطن مساء عام ١٩٢٢

أمرؤ حياتي يحتاجها الحزب ، وسأعمل من أجل سلامتي في الحدود الضرورية ، التي لا تتعرض علمي ، واكتني ، شأن أي جندي ذهب إلى ميدان القتال ، لا أستطيع أن أطلع لكم هذا سلامتي ، ولكنني أستبعد أن أؤكد لكم بأنني لن أبخل بجهدي من أجل مصلحة حزبي وسعادته شعبي .

ماذا يريد الشيوعيون؟

نحن نريد الحياة ، وتربدها حرة كريمة ، بكل ما نتحمل منه العوزة من معنى يصرها للذي تعيش فيه ، معني يجب ان يكون حراً خاصة شعبنا الشيوعي المبرهن من أجل القضاء على القبايلة وبعيدتها وثروها ، وان يكون متفقا عن استوار نظاهها من أجل اجتثاث جورها التي

نحن نريد الحياة ، وتربدها وطناً حراً من كل ما يهدد سلامته ويستنزج حراً من حساب جوع مواطنيه ويصرهم على حساب اموالهم وتشردهم ، وتربدها شعباً سعيداً متحرراً من كل ما يعوق تقدمه ، ويطلق به في مهادي الشيوسن والفاقة ، وجرده ما يستحق من كرامة التي حساب فرض الاغلال على حريات ومنعه من مزاولته حلقوه .

حسين الشبيبي جهة وطنية موحدة

سلاماً آذار
أياها الشهر العراقي النابض بالذكريات ، الزاهر بالمخاضات والابراج والامطار .
كيف تجتمع في سمانك كل هذه النجوم؟
عبد المولا (٨ آذار)
ذكرى استشهاده سلام عادل (٩ آذار)
بين ارتزاع الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي (١١ آذار)
بين مذبحة حلبجة (١٦ آذار)
عبد نوروز، الربيع (٢١ آذار)
ذكرى ميلاد الحزب الشيوعي العراقي (٣١ آذار)

كيف تألف كل هذا التجمل الباسق من الاسماء والاحداث في محاربا ، في وحدة مهيبه :
والحزب العراقية الطيبة بانتظارها وازهارها واحلامها
سلام عادل بكال الرجولة المستحبة .
الكرد بمساريرهم ورايهم التي استعارت للوطن .
عيون الامة المطفأة في حلبجة .
نوروز المتحدر من العفة الشاهقة .
ميلاد الحزب من الصراخ والدماء والتواشيع ومقاهي الجدل والصدقات وقسم التسلح .

سلاماً أيضاً إليها المجدبة ملامساً كل اذ ركفت في كلساتنا وقصائدنا ولسوانا وميمرونا واغانينا وملاط مسامحتها بالتمائل والامطر ، والمواويل للضرورة ، وحملت منها جميعاً حرساً لؤلؤ الشهداء ، وشهداء على موهبة الشيب وبيده الملحمي .
سلاماً .. اذ ذكرتي عيداً لابنائه الحزب والغد وبهيمه والارواح والاشعة والحبيبية ، وعيداً لكردستان بانكاره

مجزرة حلبجة وصمة عار أبدية

في جبين الدكتاتورية الفاشية كاليابانيين ، وسائر شعوب العالم ، الذين لم يتسوا أمام الابدانة التوبية الشاملة في هيرويتسا وسافازانقر ، سيجنظ العراقيون ، عرباً وكرداً واقلبات قومية ، واحرار العالم بذكرى الموت الجماعي الذي دامه مدينة حلبجة في السادس عشر من آذار ١٩٨٨ .

عند ظهور ذلك اليوم مطروفي في سماء حلبجة طائرة حربية ، لتلتها ثالثة . اطلقت نحو الارض ، التي كانت قد اخضرت للثو ، ارمال السبائيد وقابل غاز التضرير ، وجبعتها غازاً عتري مائثلة . وفي دقائق هذه الالاسان والحيوان ، تصنعت في صرصر الصنوبر ، فاشية طمعة صدام حسين وشيوتيينا ، في دقائق قليلة تحولت المدينة الكبرية الضاربة بالقبيلة والحوية إلى مقبرة يسكنها الصمت ونزوح الربيع الجليلية .
بعصم مفروض ببقوة التبعم استعداد انشا كردستان والعراق ذكرى الكارثة .
واجهاها بالمظاهرات والفعاليات الحزبانية

٣ مصهبات لأيام آذار الباسية

الحداد .. واذا تكونين مناسبة للقاء ، بذكرات المحن والدم .. باستشهاد قائد الحزب سلام عادل الذي آذل جلاله بصمته حتى الموت ويصحبته حتى الخلود .
آزفة وحصول حلبجة .. هيرويتسا ولكن
كيف استطعت ان تقطعي ، ليرفة كل هذه التفاحات السرة السروية بالماء السحي والدم الحار؟
كيف كل انيها الأيام الآذارية المجدد ان تعديني السيصرة إلى محمد اكتشاف الأزل قبل ٥٦ عاماً ، عموماً ، اهدنت الكركية الأولى إلى النبع وتوثقت منه بمئة المطولة وهمه عبور المشرق .
انأخسني من المرأة العراقية حزنها الاضطوري وتعطيها كل وردو العالم؟
ان تستعديني عبوة الحور الجواريين .
سلام عادل وحلاله ، لتزخي مسو حورك الفنان الشيوعي المرفه في مسو حورك ومفهمهم من ان يتحملوه حياً؟
ان ترتي ارتفاعه ماذن العالم وتعلن :
ها نحن هنا ، وهذه حقوتنا وصادي .

شراكتنا للوطن والمصير؟
أنا تكوني سجلاً لمجزرة حلبجة وسؤالاً عن القصاص الذي ينبغي ان يناله الفداء؟
ان تترضي من نوروز وتستنيري بشعلته على السدري لتقطعي ثمر الحنظل والتصيح ، بشرى للمفقاء والمفوعين والمنامين ، وابناء الاسعاد والفضائل ، وللاضلال الكرد المقتفين في خيام العجز ، وللاضلال الذين لم يولدوا بعد .
لقد اهلنا في ايامك الآذارية ، الاشجار والمهدود والسلاح الحريم ، على غلا تقاويم المذاكرة ، حتى لا يكون النبع أجمل .
رحى يقطعوا حجرى النهر المتدفق بالتركي .
واي لا يحتفل الثامن من آذار باعياد نوروز .
وكي لا تمتد ذكرى مائة سلام عادل إلى ذكرى مائة الميلاد .
لقد سموا أقصان البيومن وعرائش الجوز .
ولقد يظنوا شمعة في مرمى الميلاد .

أياها الحزب الحاد الذي نكن بحاجة إلى دوره في الاعوام كي نلذ ابناكنا الطيبين . فقد فادوا الروح مسككين مندمجين بالامثلة والاحلام والقلب .
قبة طافية بإمكانها ان تكلّم ما في روعك من فيض ، وكل ما في توريثك من اشراقت؟
واي لوجهة تستشهد عرض هذه الملمحة من العناوين العامسة؟
واي قصيدة ستبكي ليل هذا البان .
واي لسان مستطيف فتأخذك المثقلة بالماء والمدح والمم والتكبة الرائعة .

تعلمت من يد ذلك الحزب

أفي مدرسة الشامية كنت درس اللغة الانجليزية . يطوحن سنة التحليل ويجذبون تصحوت من معاني يخبئونها تحت سقم الشمس واكابرنا .. هؤلاء كانوا تلاميذي .
ليهمهم كل اعطي درسوا مجازية غامضة (ويجب أرسل أحد الاقطاعيين) والشيخ (أحد عبيط) أحد رجالة لبرصيني كان أباً لتلميذ كل اعلمه الجمعان .
وصطفت الافرة من يد الأب . كان عامل مفضلة للمياه . وكان أول من فتح الحزب الشيوعي العراقي . في ذلك الوقت من بداية عام ١٩٥٣ كان الحزب يقابل ضد العراق وضد نوري السعيد ، من أجل وطن حروبهم سعيد .
وتصلب في الحزب بعد ثلاثة اشهر من وجودي في الشامية . ولقد تعلمت الكثير من اليد السرية لذلك الحزب .
محين يسيسو ودقاتر فلسطينية .

بالمناسبة

الأقوال أم الأفعال؟

في قمة مجلس التعاون العربي ، التي انعقدت الشهر الماضي ، في العاصمة الاردنية ، وقبلها في اجتماع برلماني دول المجلس الذي انعقد في بغداد ، هاجم صدام حسين ، بسياسة قوية ، الولايات المتحدة وسياساته الشرق اوسطية ، وبخاصة في الخليج ولبنان ، ودعا للإدارة الأمريكية إلى سحب اسطبلها من الخليج ، والحكومات العربية إلى نقل استثماراتها المالية من الولايات المتحدة إلى الامم العربية واول دول اوراسيا الشرقية لتحقيق مصالح العرب القومية .
أما صدام فخاضه عودة إلى جادة الصواب .
ربما ظن البعض ، عرابيون وصراخاً أحراراً ضد الحاكم العراقي قد استعد أحراً رشده بعد غياب للوعي بما هو صالح وما هو مضر .
مهلاً ، أي طالع ، فليس كل ما يلصق فصيلاً ، والنسوات الجعاف للارهاب الشرقي والحرب المصوتة من تتزوج من شمتا ذكاته الصفة ، بعرض الحاد ، ولا بعرضه الصافية .
حين ، غير صدام حسين وقادسيه الوطنية ، اصحاب الاسطبلين الأمريكية إلى الخليج ؟
فخر غير صدام حسين وزير خارجيته حزب مؤز ووكيل وزارة ، وأمر دافع خارجته زائر محض ، وما رأى وطن ، في تصريحاته واحاديثه صحلته مقطوعة في الصحف العراقية والعربية . عن وجوده في الاسطبل في الخليج ، وعرضه الصدوات الملحة إلى سحها أيام كات الحرب بع ايران دار؟
من ، أكثر من صدام حسين ، عاون الولايات المتحدة على تعزيز سياساته الشرق اوسطية الراهنة ، عندما استنارها في كل الحرب على ايران ، وعندما توافقا معاً في عدم مناقشة اسرئال على مفاوضاتها على كات هذا النووي العراقي ؟
أما كات هذا في الماضي . في زمن غياب العراق ؟
الحاضر لا يقول شيئاً متناقضاً .
الفرقة ، على الولايات المتحدة وسياساته الشرق الاوسطية ، كان وزراء صدام قد تقصوا عن شركة جبرائيل ميوزر ، الأمريكية على صفقة ضخمة لتصنيع سيارات هذه المؤسسة الأمريكية الضخمة في العراق ، وتعمقوا عن شركة بكتل ، الأمريكية لصنع النفط ، الأمريكية لصنع الغاز الطبيعي ، وبين هذه الصفقات وتلك عهد اختيار صدام على العراق ، والفرنسيين ، والاميركيات بالذات ليقدمها هداب إلى كبار الضباط والاعوان واعضاء الجاشية ؟
من تصق الأقوال أم الأفعال ؟